

ذكر مسؤولون، الجمعة، أن الحكومة الباكستانية منعت رئيس الوزراء السابق، عمران خان، وزوجته ومئات من أعماله السياسيين، من السفر للخارج، وسط أزمة مع الجيش القوي في البلاد.

وأكد مسؤولون على الأقل أن وكالة التحقيقات الفيدرالية، المسؤولة عن الهجرة والحدود، أدرجت اسم خان على قائمة الممنوعين من السفر. وقال المسؤولون أنه تمت إضافة اسم زوجة خان، بشرى بيبي وأكثر من ٥٠٠ قيادي وعضو في حزب "حركة الإنصاف" الباكستانية أيضا على القائمة. يأتي ذلك، مع تصاعد التحديات القضائية لخان، بعد أسابيع من اقتحام أنصاره منشآت عسكرية رئيسية، بما في ذلك مقر الجيش، احتجاجا على اعتقاله في التاسع من مايو الجاري.

وتأى حوالي ١٠٠ من المرشحين السابقين بأنفسهم عن خان، منذ ذلك الحين. وتم اعتقال أكثر من سبعة آلاف من أنصاره في حملة قمع. وذكرت الحكومة الآن أن هؤلاء، الذين هاجموا المنشآت العسكرية، سيواجهون محاكمات سريعة أمام محاكم عسكرية مثيرة للجدل في البلاد، وهي خطوة انتقدتها منظمات حقوقية وطنية ودولية.

#### الممارسات التقليدية

وقال أحد المسؤولين للـ(ب.أ.) "إنها من الممارسات التقليدية في كل قضية. وجميع هؤلاء الذين يواجهون قضايا أمام المحاكم، يتم منعهم من مغادرة البلاد". كانت محكمة باكستانية قد قررت يوم الثلاثاء الماضي الإفراج بكفالة عن خان، حتى الشهر المقبل، في ثماني قضايا تتضمن تهمة بالإرهاب، لتحرير أنصاره على القيام بأعمال عنف بالمجمع القضائي الفيدرالي في مارس الماضي. ويواجه خان عددا كبيرا من القضايا، في اتهامات تتراوح بين

كانت محكمة باكستانية قد قررت الإفراج بكفالة عن خان حتى الشهر المقبل في ثماني قضايا



حظر سفر رئيس الوزراء السابق وأعماله..

## معركة طاحنة بين عمران خان والسلطات الباكستانية

الفساد والإرهاب.

استقالة ٥٠ قياديا واعتقال آخرين.. هل حزب عمران خان في طريقه إلى الانهيار؟

#### موجة صعبة

موجة قد تكون هي الأضعف في التاريخ السياسي القصير يواجهها حزب إنصاف الباكستاني الذي يتزعمه رئيس الوزراء السابق عمران خان بعد أحداث التاسع من مايو/أيار الجاري التي أعقبت اعتقال عمران خان، وجرت البلاد إلى أزمة سياسية

وموجة من العنف. وتكمن شدة الأزمة هذه المرة في موجة متصاعدة من الاستقالات في صفوف حزب إنصاف، إضافة إلى اعتقالات في صفوف قادة آخرين لا يزالون يرفضون الاستقالة، بالتزامن مع

توجه حكومي لدراسة حظر الحزب. بدأت الاعتقالات في صفوف قيادات الحزب منذ الأيام الأولى لاعتقال عمران خان، فكان أبرز المعتقلين وزير المالية السابق والأمين العام للحزب أسد عمر، ووزير الإعلام السابق والنائب الأول لرئيس الحزب

فؤاد تشودري، ووزير الخارجية السابق شاه محمود قريشي الذي لا يزال معتقلا.

#### موجة الاستقالات مستمرة

ومن ضمن الذين اعتقلوا أيضا وزير شؤون المرأة السابقة شيرين مزاري التي تم اعتقالها ٤ مرات متتالية، وهو ما دفعها للاستقالة بحجة "التفرغ لأسرتها"، وسبقها في الاستقالة وزير المعلومات السابق في إقليم البنجاب فياز الحسن تشوهان، ورئيس الحزب في مدينة كراتشي والعضو

السابق في البرلمان الباكستاني أفتاب صديقي، والعضو السابق في البرلمان عثمان خان تراكاي. ولا تزال موجة الاستقالات مستمرة، شملت قيادات شغلوا مناصب وزارية في الحكومة الفيدرالية أو الحكومات الإقليمية أو عضوية البرلمان المركزي أو البرلمانات الإقليمية، ووفقا لوسائل الإعلام الباكستانية فقد قارب عدد المستقيلين من الحزب ٥٠ قياديا. ووفقا لصحيفة "دون" الباكستانية، فإنه خلال جلسة استماع قال قاضي محكمة إسلام آباد العليا لرئيس البرلمان السابق والقيادي في الحزب أسد قيصير، "اعقد مؤتمر صحفيا وأنه الأمر" في إشارة إلى تقديم استقالته للإفراج عنه.

#### قمع "غير مسبوق"

من جانبه قال رئيس الوزراء الباكستاني السابق عمران خان إن بلاده تشهد قمعاً "غير مسبوق"، يأتي ذلك في وقت أوقفت فيه الشرطة نشاطه وقادة في حركته.

وقال خان -مخاطبا الباكستانيين في مقطع فيديو- "هذا قمع غير مسبوق في تاريخ باكستان". وأضاف "إذا قلت إنك عضو في حركة إنصاف، فإنك ستواجه اضطهادا وعنفا، وسيتم القبض عليك"، مضيفا "إذا قلت الكلمات السحرية: لم أعد في حركة إنصاف، سيتم الإفراج عنك"، في إشارة إلى موجة الاستقالات التي عرفها حزبه. ورأى عمران خان أن المتعاطفين مع حركته وقياداتها يتعرضون للاضطهاد، وقال من منزله في لاهور (شرق) "لقد وضعوا الجميع في السجن، لم أعد أجد بمن أتصل". وفي أحدث تلك الاستقالات، أعلن فؤاد تشودري النائب الأول لرئيس حزب إنصاف ووزير الإعلام السابق استقالته من الحزب وابتعاده عن العمل السياسي.

#### أخبار قصيرة



#### إحباط هجوم إرهابي في إنرغودار ضد صحفي

صرح رئيس الحركة الشعبية "نحن مع روسيا" فلاديمير روغوف بأن هجوما إرهابيا تم إحباطه في إنرغودار بمنطقة زاپوروجيه. جاء ذلك وفق ما نشره روغوف بقناته الرسمية على تطبيق "تليغرام"، حيث تابع أن "هجوم إرهابي كبير في إنرغودار تم إحباطه. ووفقا للمعلومات الأولية، فقد أعد الإرهابيون الهجوم الإرهابي ضد صحفي من إحدى وسائل الإعلام الفدرالية الروسية".



#### وفاة ثلاثة إثر غرق قارب مهاجرين قرب اليونان

قتل ثلاثة أشخاص وفقد نحو اثني عشر آخرين إثر انقلاب زورق يحمل مهاجرين قرب جزيرة ميكونوس اليونانية. ووقع الحادث في بحر إيجه في وقت مبكر من صباح الجمعة.

وأطلقت السلطات عملية بحث باستخدام مروحيتي إنقاذ بالإضافة إلى خفر السواحل وسفن خاصة، بعد أن سبح رجلان أحدهما فلسطيني والأخر سوري، نحو الصخور بالقرب من الشاطئ ورصدتهما السلطات. وتم انتشال جثتي سيدتين ورجل بالغ من البحر بعد عدة ساعات. وقال الناطق باسم خفر السواحل اليوناني نيكوس كوكالاس إن رياحا معتدلة تسود منطقة البحث، مضيفا أن الحادث وقع الساعة السادسة صباحا تقريبا قبالة الساحل الشمالي الشرقي لميكونوس.



#### حريق سيدني.. مراهقان يسلمان نفسيهما للشرطة

قالت الشرطة الأسترالية الجمعة: إن مراهقين "سلمنا نفسيهما" بعد ساعات من تدمير مبنى مهجور في حريق كبير اندلع في سيدني. وأفادت الشرطة بأنه بينما لم يتم الإبلاغ عن إصابة أي فرد من الجمهور، فإن ١٥ من الأفراد المشردين أمضوا الليل في المبنى قبل أن يحترق. وقال القائم بأعمال مساعد مفوض الشرطة بول دونستان إن طفلين يبلغان من العمر ١٣ عاما "سلمنا نفسيهما" في وقت متأخر من ليلة الخميس وكانا "يساعدان الشرطة في التحقيقات"، مبينا أن الحريق الذي استمر طوال الليل تسبب في "انهيار هيكل كبير" للمبنى الواقع في وسط سيدني.

## الشرطة الفرنسية تقمع نشاط المناخ في باريس



استخدمت الشرطة الفرنسية الجمعة الغاز المسيل للدموع ورذاذ الفلفل لتفريق العشرات من النشطاء المناخيين الذين حاولوا منع مساهمين في شركة "توتال إنرجي" النفطية من دخول مقر الشركة بباريس للمشاركة في الجمعية العمومية السنوية. ومن المقرر أن يصوت المستثمرون خلال هذا الاجتماع على قرارات متعلقة بالمناخ طرحها نشطاء يملكون أسهما في الشركة، يطالبون بتسريع وتيرة خفض انبعاثات غازات الدفيئة المسببة للاحتباس الحراري. واشتكت شرطة مكافحة الشغب في فرنسا الجمعة مع العشرات من النشطاء المدافعين عن المناخ، واستخدمت الغاز المسيل للدموع ورذاذ الفلفل لتفريقهم، بعد احتجاج سعيوا من خلاله إلى منع مساهمين من الوصول إلى مقر توتال إنرجي للضغط لحضور الجمعية العمومية السنوية للشركة.

واندلعت المناوشات بين الشرطة والمتظاهرين قبل انطلاق الاجتماع الذي من المتوقع أن يصوت المستثمرون خلاله على قرارات متعلقة بالمناخ طرحها نشطاء يملكون أسهما في الشركة، يحثون على تسريع وتيرة خفض انبعاثات الغازات المسببة لارتفاع درجة حرارة الأرض التي تنتجها مشروعات الشركة في قطاعي النفط والغاز. كذلك، رافقت الشرطة المساهمين عبر صفوف المتظاهرين وطلب منهم ترك حقائبهم عند الباب وإغلاق الهواتف طوال مدة الاجتماع.

#### مطالب مكثفة

ويكثف المدافعون عن المناخ مطالبهم من شركات النفط لوضع أهداف أكثر صرامة بشأن انبعاثات الغازات المسببة للاحتباس الحراري. وسبق أن حاول متظاهرون اقتحام مكان اجتماع المساهمين في شركة "شل" في وقت سابق من هذا الأسبوع، كما سعيوا إلى تعطيل اجتماع الجمعية العمومية لشركة "بي.بي" الشهر الفارط. ومن المقرر أن يصوت المساهمون على قرار يحث على تسريع خفض انبعاثات غازات الاحتباس الحراري لشركة النفط الفرنسية الكبرى. لكن مجلس إدارة توتال إنرجي يعارض القرار، وبدلا منه ستحث الشركة الفرنسية المستثمرين على الموافقة على خطتها الخاصة.

وسط قلق دول بآسيا الوسطى..

## حكومة طالبان تواصل سياسة التضييق المائي



أنهت الحكومة الأفغانية المرحلة الأولى من مشروع حفر قناة خوشتبيبه لتزويد ٣ ولايات شمالية بالمياه عبر نهر آمو، وهو المشروع الذي يثير قلق دول آسيا الوسطى التي تخشى انحسار حصصها من المياه. وتقدر التكلفة الإجمالية للمشروع بـ ٣٦٠ مليون دولار، ويعمل فيه نحو ٥ آلاف عامل، وتستخدم ٤ آلاف شاحنة وآلية، ويمتد يوم العمل لـ ١٤ ساعة، بهدف زيادة المساحة الزراعية في شمال أفغانستان. ويرى مدير المشروع حميد الله ذهين أن هذا المشروع سيضمن عند انتهائه الاكتفاء الذاتي للبلاد من الغذاء. وتشق القناة طريقها عبر نهر آمو، الذي يسمى عربيا جيحون، ويعد أطول نهر في آسيا الوسطى، وينبع من أعالي جبال بامير في ولاية بدخشان الأفغانية ويفصل حدود أفغانستان عن طاجيكستان وأوزبكستان وتركمانستان. وعلى هذا الامتداد، تُشق قناة خوشتبيبه المائية، التي حفرت من منطقة كندار بولاية بلخ وحتى حيرتان مروراً بولاية جوزجان، وتنتهي بولاية فارياب شمالي أفغانستان مع إضافة فترعات للقناة لكل ولاية.

وتخشى دول آسيا الوسطى أن تنخفض حصصها المائية، وتحتفظ على مشروع القناة، في حين ترى الحكومة الأفغانية أنها تحصل على أقل من نصف حقها من المياه التي تنبع من جبالها، وأن المشروع سيهدد أفغانستان النصف الآخر.

وبهذا الصدد، يقول رئيس شركة التنمية الوطنية في أفغانستان عبد الرحمن العطاش إن "نهر آمو مشترك بين أفغانستان وطاجيكستان وأوزبكستان وتركمانستان، ولنا حق أساسي فيه، ونحن قادرون على الاستفادة منه دون الحاجة للرجوع للآخرين".



قبل يوم من جولة الإعادة..

#### أردوغان يبدو مرتاحا وكليجدار أوغلو يصعد لهجته

يتوجه الناخبون الأتراك يوم الأحد (غدا) إلى صناديق الاقتراع للمرة الثانية خلال أسبوعين لاختيار رئيس للبلاد في الجولة الثانية للانتخابات الرئاسية، بعد أن انتهت الأولى بعدم حصول أي مرشح رئاسي على أغلبية النصف زائد واحد. وفي الوقت الذي يبدو فيه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مرتاحا لفارق النقاط الذي حققه في الجولة الأولى، يزيد منافسه مرشح المعارضة كمال كليجدار أوغلو من حدة خطابه المتعلق بعدد من القضايا، أبرزها اللاجئين، لكسب مزيد من الأصوات. أردوغان ركز على أسلحته نفسها، مؤكدا قدرته على إعادة إعمار المناطق التي دمرتها الزلازل الأخيرة، ومجددا وعوده بنقل تركيا إلى مصاف الدول المتقدمة بالتزامن مع انطلاقته المتوية الثانية لجمهوريتها. في المقابل، بدت لهجة كليجدار أوغلو أكثر تصعيدا، حيث انتهج خطايا متشددا تجاه اللاجئين، في محاولة لكسب أصوات القوميين والشباب، والتركيز على التحدي الأكبر وهو إخراج مناصري المعارضة من حالة إحباط محتملة تسببت فيها نتائج الجولة الأولى.

أفغانستان تنهي المرحلة الأولى من مشروع قناة خوشتبيبه لتزويد ٣ ولايات شمالية بالمياه